قصص أطفال

السلسلة الثانية

flash-toons.com

جميع الحقوق محفوظة © فلاش تونز

قصة المسامير وجدار المنزل

كان هناك صبي صغير يعاني من مشكلة في السيطرة على أعصابه عندما يغضب، كان يقول أي شيء يتبادر إلى ذهنه ويؤذي الناس

لذلك أعطاه والده كيسًا من المسامير ومطرقة وقال له "في كل مرة تغضب، دق مسمارًا واحدًا في جدار الفناء الخلفي لمنزلنا"

في الأيام القليلة الأولى دق الصبي الكثير من المسامير لدرجة أنه أفرغ نصف الكيس

على مدار الأسابيع، انخفض عدد المسامير التي يدقها يوميا على الجدار، وأصبح مسيطرًا على أعصابه بشكل كبير .ثم جاء يوم لم يفقد فيه أعصابه على الإطلاق

وطلب منه والده إزالة مسمار واحد كل يوم لا يفقد أعصابه فيه

أخيرًا ، في اليوم الذي كان فيه الطفل يزيل المسمار الأخير، قال له والده، "لقد أحسنت يا فتى. لكن هل ترى الثقوب في الحائط؟ لن يرجع السور كما كان عليه سابقا، حتى بعد إعادة الطلاء. وبالمثل، عندما تلفظ كلماتاً مؤذية في حالة الغضب، ستترك ندبة في ذهن الشخص، كما فعلت المسامير بالجدار"

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "**ليس الشديد بالصُّرَعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب**"

قصة المزارع و البئر

اشترى مزارع مزرعة جديدة، وأخذ يبحث عن مصدر مياه لمزرعته فاشترى بئراً من جاره

لكن الجار كان ماكرًا ففي اليوم التالي رفض السماح للمزارع بأخذ المياه من البئر .وعند سؤاله عن السبب أجاب: "لقد بعتك البئر ولم أبعك الماء الذي به" ثم ابتعد

لم يعرف المزارع المذهول ماذا يفعل. لذلك ذهب إلى القاضي لكي يجد له حلا في مشكلته حيث أنه كان رجلا حكيما وذكيا

وعلى الفور أرسل القاضي للجار الذي باعه البئر. وعندما حضر سأله "لماذا لم تسمح للرجل للمزارع بسحب المياه من البئر"

قال الجار الماكر الشيء نفسه مرة أخرى "لقد بعته البئر وليس الماء. لذلك لا يمكنه أخذ المياه."

أجاب القاضي: "لا بأس. بما أنك قد اعترفت ببيعك البئر للمزراع، فلا داعي لك في حفظ الماء في بئر ليس ملكك

قم بإزالة الماء أو استخدامه بالكامل على الفور. وإلا دفعناك أجرة استخدامك لبئر ليست لك."

عندها تعلم الرجل الماكر الدرس وأيقن أنه قد يوقع نفسه في مأزق فاعتذر للمزارع و تعهد بترك البئر له

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **"مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا، وَالْمَكْرُ وَالْخِدَاعُ فِي النَّارِ"**

و قال تعالى: **"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ"**

قصة الرفق بالحيوان

بينما كان أسماء عائدة من مدرستها إلى البيت، شاهدت مجموعة من الأطفال مجتمعين حول كلب صغير

في البداية ظنت أنهم يلعبون معه؛ لكنها وجدتهم يعذبونه ويضربونه

فاقتربت منهم ونهتهم عن هذا الفعل السيء، فسخر الأطفال منها، وقالوا : ولماذا نستمع إلى كلامك دعينا وشأننا؟

قالت أسماء: لن أذهب حتى تتوقفوا عن هذا التصرف ، ألم تسمعوا من قبل عن قصة المرأة التي أخبرنا رسول الله –صلى الله عليه وسلم- عنها؟

قال الأطفال: لم نسمع عنها اخبرينا بقصتها.

قالت أسماء: هذه القصة هي عن امرأة كانت عندها قطة؛ لكنها حبستها بدلًا من أن تعتني بها وترعاها وتطعمها، وظلت تلك القطة حبيسة لاتأكل حتى فارقت الحياة، فكان جزاء هذه المرأة القاسية أنها دخلت النار لأنها أساءت معاملة القطة

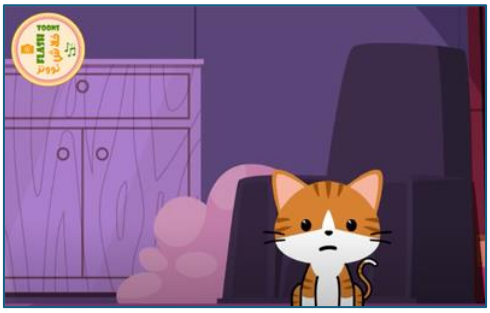

وقد قال النبي -صلى الله عليه وسلم "**دخلت امرأة النار في هرة حبستها، فلا هي أطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض**"

خجل الأطفال كثيرًا من فعلتهم وقالوا: إن كلامكِ صحيح، ينبغي علينا ألا نؤذي الحيوانات بل أن نرفق بها ونعتني بها فهذا ما أوصانا به نبينا الكريم وأمرنا به ديننا الحنيف. شكر الأولاد أسماء على النصيحة، وسألوا الله أن يغفر لهم

قصة النجار العجوز

كان هناك نجارا يعمل لسنوات طويلة لدى مقاول في بناء المنازل.

و لأنه كبر في السن بدأ يشعر بالتعب فقرر ذلك النجار أن يتقاعد من عمله ليعيش حياة أكثر راحة مع زوجته وعائلته. وبالفعل أبلغ المقاول عن نيته لمغادرة أعمال بناء المنازل

شعر المقاول بالضيق قليلاً لأن نجاره الجيد ذو الخبرة الطويلة سيترك وظيفته، لكنه وافق واشترط على النجار أن يبني له آخر منزل ومن ثم يغادر العمل

ومن دافع الخجل وافق النجار على طلب المقاول. وعندما بدأ العمل وبناء آخر منزل له، لم يكن النجار يتقن في عمله كما كان في السابق

عندما انتهى النجار من المنزل وجاء المقاول لتفقد المنزل، نظر المقاول حول المنزل وقبل أن يخرج من المنزل بقليل سلم مفتاح الباب الأمامي للنجار وقال له: "هذا هو منزلك، هديتي لك". كانت هذه مفاجأة كبيرة للنجار

على الرغم من أنه كان من المفترض أن تكون مفاجأة جيدة، إلا أنه لم يكن على ما يرام لأنه شعر بخجل عميق بداخله. فلو كان يعلم أنه يبني منزله الخاص، لكان قد فعل كل شيء بطريقة أفضل.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه"**